مقاطع حظر التجول

فيديو# ٩٣٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة لقمان # ٣ الآية ٦١-٩١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمية تسعة وتلاتين من مقاطع حظر التجول والحلقة رقم تلاتة من حلقات تدبر سورة لقمان ارجو حضراتكم تيجوا المصاحف. افكركم امبارح بعد ما لقمان الحكيم وصى ابنه - 00:00:00

بالتوحيد الخالص ونهاه عن الشرك ووصاه بالوالدين وبحسن مصاحبتهما حتى لو بيجتهدوا في انهم يجعلوا الابن مشرك بدأ يعلمه ان الله عليم وانه مطلع على كل الخبايا. اقرا بقى معي الاية ستاشر - 00:00:28

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير. بينادي - 00:00:49

يا ابني يا حبيبي يذكره بعلاقة الابوة اللي لا يشك احد بان الاب بيحب لابنه الخير وان نصحه فاكيد النصيحة دي لمصلحته سواء النصيحة صح او نصيحة غلط. الاب ما يقصدش انه يضر ابنه - 00:01:08

فيا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل يعني اي حاجة صغيرة وخفيفة في تقل حبة الخردل. الخردل آآ نبات بيستخدم في صناعة المستردة دلوقتي زمان كان بيستخدم في الطبيخ - 00:01:22

فهي حبة صغيرة جدا اصغر من الرزاية يعني هو بيقصد يقول له اي حاجة مهما كانت صغيرة او خفيفة في اي مكان في الكون سواء في الارض او في السماء ربنا هيجيبها لغاية عندك - 00:01:42

طيب بيقول له ايه؟ يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يعني ايه فتكن في صخرة؟ يعني حتى لو مستخبية جوة صخرة - 00:01:59

عشان تطلع لازم الصخرة دي حد يفلقها نصين ونطلع الحبة منها. لو مستخبية جوة صخرة ربنا هيجيبك والصخرة مدفونة في الارض برضه ربنا هيجيبها او الصخرة دي في اي كوكب في السما برضو ربنا هيجيبها - 00:02:14

او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ربنا هيجيبها خلاص؟ وقع تعبير يأتي بها الله غير يعلمها الله يأتي بها الله بيجمع بين العلم والقدرة في نفس الوقت - 00:02:29

لكن كان ممكن يقول له اي حبة في الدنيا في السماوات او في الارض او في صخرة يعلمها الله يعلمها لكن مين قال انه يقدر؟ فيأتي بها الله بيجمع بين العلم والقدرة في نفس الوقت - 00:02:47

ان الله لطيف خبير اللطيف هو الذي يفعل ما يشاء بطرق لا يفهمها الانسان سيدنا يوسف قالها في اخر سورة يوسف خالص لو تتذكره لما بيكلم ابوه وبيقول له قد احسن بي ان ربنا احسن به. قد احسن بي اذ اخرجني من السجن - 00:03:02

وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء. انه هو العليم الحكيم يعني ايه ربنا لطيف لما يشاء لطيف يعني قدر - 00:03:27

يوسف ربنا قدر ان يوسف يصبح حاكم اكبر واغنى دولة في العالم. امريكا بتاعة الوقت ده بطرق لا يتخيلها احد. ولا يمكن يفهمها احد بمسال بسيط هديكم مسال بسيط لو المجموعة اللي اخرجت يوسف من الجب لسه كنا بنقول الكلام ده - 00:03:46

كانوا مع بعض النهاردة في الرحلة اللي احنا فيها في كينيا دي لو المجموعة السيارة المجموعة اللي اخرجت يوسف من الجب كانت

متوجهة من مصر الى الشام مش العكس. هم كانوا طالعين من الشام الى مصر - 00:04:06
ما كانش يوسف هيتباع في مصر وما كانش هيدخل السجن في مصر. وما كانش هيفسر الاحلام بتاعة المسجونين اللي معه. وما كانش هيدعوه المالك بتاع مصر عشان يفسر له حلمه. وما كانش هيبقى عزيز مصر. وما كانش - 00:04:21
يعقوب واولاده هييجوا من من فلسطين يعيشوا في مصر. وما كتش هتبدأ رحلة كفاح بني اسرائيل في مصر. وما كانش موسى تيجي مصر بعد ما خرج منها عشان يخرج بني اسرائيل. تاريخ العالم كله كان هيتغير لو كان بس الناس دول - 00:04:33
السيارة اللي كانوا ماشيين وخرجوا يوسف لو كانوا متجهين في عكس الاتجاه بس كده اللي هو حدث صغير يحصل الموجة بتاعته تفضل تنتشر وتأسر تأسر في تاريخ العالم كله فربنا بيلطف - 00:04:52
بيستلزم ده ايه؟ العلم والحكمة. فيوسف قال ان ربي لما يشاء انه هو العليم الحكيم. بيقضي اموره بطرق لا يفهمها الناس نرجع لاي ستاشر في سورة لقمان يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله - 00:05:12
ان الله لطيف خبير بعد العلم بحكمة الله ولطف الله وعلم الله لازم نترجم هذا الايمان الى عمل بقى فينعكس على تعاملات الانسان راح مدي له امر. يا بني اقم الصلاة - 00:05:38
وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامور اية من اروع ما يمكن. يعني بيقول له توجه الى الله بالصلاة وتوجه الى الناس بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:05:56
وتوجه الى نفسك بالصبر وتعويد النفس على الصبر على المصائب فشوف بقى هو بيرسم له وجهته. بيقول له يا بني توجه الى الله بالصلاة. اقم الصلاة توجه الى الناس بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وامر بالمعروف وانهى عن المنكر - 00:06:15
واصبر على ما اصابك. توجه الى نفسك انت بانك تعود نفسك الصبر. وتصبر نفسك على المصائب التوجه الى الله بالصلاة لان الصلاة عماد الدين. عمود الخيمة هو الصلاة. من هدمها هدم الدين - 00:06:31
الصلاة هي وسيلة التواصل بينك وبين ربنا لن تستريح النفس ابدا الا بالتواصل مع المصدر بتاعها اللي خلقها. اللي نفخها فينا والتواصل مع الله ما بيحصلش بالحواس الخمسة. لا لا هنقدر نشوفه بعينينا ولا نسمعه بودانا ولا نلمسه بايدينا ولا نشمه بمناخيرنا ولا نتذوقه بلساننا - 00:06:47
الحواس الخمسة ما تنفع. امال ايه اللي بينفع؟ الطرق الروحانية عشان هو اللي بث فينا الروح الاذكار والصلاة وادانا اربعة وعشرين ساعة نتمتع فيها بنعمه كلها اللي انعمها علينا. وقال لنا في ربع ساعة متقسمة على خمس مرات - 00:07:09
وده كتير كل اللي طلبه مننا نتواصل معه ده كتير. يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واجب الانسان نحو المجتمع اللي عايش فيه انه يصلحه بانه يدعو الناس الى الخير - 00:07:26
وينصحهم بالابتعاد عن الشر. واللي جنبك في البيت اللي جنبك بيعمل نفس الحكاية. وده بيعمل نفس الحكاية. وده بيعمل نفس الحكاية فبيحصل ان احنا كلنا اكلنا كل واحد فينا ماسك مكنسة بيكنس بها المجتمع وبيطلع منه القمامة - 00:07:40
عندي حلقة في ذكرى وعبرة حكيت فيها لو تفتكروا لما كنت زمان شريك في شركة تجارية وجاء لي احد البياعين بتوعي قال لي ده فيه مناقصة كبيرة جدا في جهة حكومية والاستشاري اللي بياخد القرار طلب مني رشوة - 00:07:57
يا باشمهندس من فضلك بس يعني ولو مرة انا معروف انا عندي ما عنديش الكلام ده خالص فقلت له بلغوا ان مناقشة الامور دي بتبقى مع صاحب الشركة وهاته لي. يشرب معي قهوة في مكتبي - 00:08:13
المكان ده احنا كنا عايزين ندخله جدا الراجل جه طلبت من بياعي سيبنا لوحدينا في الاوضة معلش بس عشان لو تفكرني باسمك فالراجل استغرب الراجل معروف قال لي انا الدكتور فلان الفلاني. قلت له اه معلش انا اسف بس. اه اهلا وسهلا بحضرتك تشرب ايه؟ تشرب كزا؟ طيب - 00:08:27
ما فيش حد غيرنا في الاوضة بقى. فهل ممكن تكلمني بصراحة ايه الموضوع؟ وايه المطلوب مننا؟ ومن الاخر. قال لي ايوا كده انا

احب الصراحة والوضوح. يا سيدي انا الاستشاري بتاع المناقصة - 00:08:45
الكترونية لا معمولة في جامعة كزا ومطلوب يعني مبلغ كزا وهرسي عليكم الاجهزة كلها توردوها انتم وبكرة هيكون عندك الرد بتاعي بتاعي في مكتبك قال لها ما تجبش فلوس في مكتبي. قلت له انا ما قلتش فلوس في مكتبك. انا باقول لك الرد بتاعي يكون في مكتبك - 00:08:55
تاني يوم راح له ظرف فيه شريط كاسيت حط الشريط سمع نفسه بصوته بيقول انا اسمي الدكتور فلان الفلاني. وانا باشتغل والاستشاري بتاع كزا وفي مناقصة كزا وعايز رشوة كزا. كله بصوته - 00:09:10
المهم طبعا ده كلامي هيوديه في داهية بعدها بست شهور قبلت قدرا في الشارع ولقيت شكله الحقيقة متغير شوية يعني تكون مربي اه لحيته شكله متغير شوية فانا حاولت اتفاداه وغيرت اتجاهي راح هو متجه ناحيتي وبيسرع ورفع ايديه انا افتكرته هيضربني لقيته بياخدني بالحضن - 00:09:27
وبكى وقال لي اقسم لك بالله انت انقزت حياتي انا مش فاهم قال لي اقسم لك بالله انها اول مرة في حياتي كنت اطلب رشا. وطول عمري بشوف زملائي بيغيروا سيارات وبيغيروا بيوت وبيغيروا شققهم. وانا دايما - 00:09:50
صابر وماسك نفسي عشان ما اقعش في الحرام. لما ضعفت ربنا بعتك انت عشان خاطر ما عملش كده وعشان ما اقعش في الحرام برضو وعشان ما ادخلش على ولادي حرام - 00:10:08
يبقى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في صالح كل المجتمع حتى المجرم نفسه اللي بيرتكب الحرام انت بتفيده طيب اللي بيأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ده هيصيب رذاذ الدعوة بتاعته - 00:10:20
هو في ناس مش هيعجبها وهتحاول تؤذيه. صح؟ والدعاة دايما مضطهدين وبيصيبهم الضرر المادي والمعنوي. كمل الاية سبعتاشر. الاية السبعتاشر بتقول ايه وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك. وانت هتؤمر المفروض تنهى عن المنكر ببلاش؟ لا فيه مشاكل. طيب - 00:10:39
اصبر بقى واصبر على ما اصابك عند ذلك من عزم الامور. لما تصاب نتيجة وقوفك مع الحق اصبر الحياة كلها فتن واختبارات والنجاح فيها بيكون بالصبر. الصبر هو العزيمة وان كان ربنا اجاز للانسان انه يظهر التراجع عن مبادئه - 00:10:59
اذا وقع تحت التعذيب عشان يوقف التعذيب زي سيدنا عمار ابن ياسر. لما عذبوه هم قتلوا امه وبيعذبوا ابوه وبيعذبوه هو كمان فقال كلمة الكفر عشان يوقف التعزيب. يعني هو آآ شتم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:21
دي كلمة كفر فلما تركوه راح بيبكي للنبي صلى الله عليه وسلم وقال له اضطريت هعمل كده. ما قدرتش النبي صلى الله عليه وسلم قال له كيف وجدت قلبك؟ قال مطمئن بالايمان. قال فان عادوا فعد. ازا عملوا كده تاني ارجع اعمل كده تاني - 00:11:40
ونزلت الاية مية وستة في سورة النحل لو تفتكروا من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان يبقى ربنا رخص لنا ان احنا نظهر شيء غير صحيح عشان نوقف التعزيب والاضطهاد اللي علينا. لكن دي اسمها رخصة - 00:12:02
اسمها ايه ؟ اسمها رخصة. عكسها العزيمة. مين اللي خد بالعزيمة؟ امه. السيدة سمية خدت بالعزيمة رفضت تكفر ثبتت استشهدت ضربها ابو جهل بحربة في المنطقة الحساسة اللي في جسمها. موطن العفة بتاع المرأة - 00:12:24
لقمان بينصح ابنه بايه؟ بالعزيمة واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور بس ممكن على فكرة في مجتمع متدين مش مش ده هيسبب العكس مش هيسبب لك الازى ده ممكن بقى كمان يسبب لك المدح - 00:12:43
الناس تمشي طول ما تمشي يقول لك يا سلام! ده الراجل الطيب المحترم اللي طول النهار بيقوم بيه منكر. ده الداعية الفلاني هيجيب لك مدح. المدح ده هو خمر النفس - 00:13:04
الانسان لما يمدح بيسكر بينتشي فده خطر جدا وورد فيه ان المدح هو الذبح. فالانسان لما يمدح نفسيته تصاب بالغرور والرياء والكبر. اقرا تمنتاشر بقى قال لك ايه ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا. ان الله لا يحب كل مختال فخور. واقصد في - 00:13:15

اشيك واغضض من صوتك. ان انكر الاصوات لصوت الحمير خليك متواضع ما تكلمش الناس بجنبك ولا تصعر خدك للناس. التفت بوجهك كله للناس وانت بتكلمهم لكن انت قاعد وحد بيكلمك من جنبك فبترد عليه بجنب وشك كده بتصارعر خدك - 00:13:41
الرسول عليه الصلاة والسلام كان يلتفت مش بوجهه. كان يلتفت بصدره كله. بكل جسمه بيلتفت للشخص اللي بيتكلم معه. احتراما له قالوا ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا. قلنا من صفات عباد الرحمن ايه في سورة الفرقان؟ الذين يمشون على الارض هونا. يعني بيمشوا بتواضع ناس - 00:14:05
متواضعين. هذه كناية عن التواضع مش طريقة المشي هي كناية عن التواضع. فالواحد لازم يمشي بين الناس في في تواضع. ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور - 00:14:31
واقصد في واقصد في مشيك واغضض من صوتك. امش بهدف مش ماشي تتمايل وتتنختر وتتمنظر قبل احدى الغزوات النبي صلى الله عليه وسلم قال من يأخذ سيفي هذا يقاتل به ولكن يأخذه بحقه. فكان هيدي شرف لحد انه هيدي له السيف بتاعه الشخصي عشان يقاتل به. النبي عنده عدة سيوف يعني - 00:14:52
ازن ابو دجانة رفع ايده وقال لي انا هاخده ولكن اعرف الاول ما هو حقه. يعني ما انا يمكن ما اقدرش على الشرط بتاعك قال له حقه ان تقاتل به حتى ينكسر - 00:15:16
تفضل تقاتل به حتى مش عارف ابو دوجانة ولا القعقاع ابن عمرو؟ بيتهيأ لي ابو دجان. انا مش فاكر والله لكن ابو دجانة اخد السيف ومشي يتمخطر به قدام الكفار يتمختر يتبختر - 00:15:27
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه مشية يكرهها الله الا في هذا الموقف يعني مسموح بها فقط قبل الحرب لان في حاجة اسمها الحرب المعنوية. انت بتدخل في عدوك الخوف - 00:15:43
لكن في غير هذا الموقف لا يجوز ان الانسان يمشي يتمختر ويتمنظر على الناس كمل الاية تسعتاشر واغضض من صوتك. ما تعليش صوتك ما تزعقش في الناس ما تنهرش الناس - 00:15:58
ولا تناديهم من بعيد فتزعج الناس حواليك. للاسف كتير من المسلمين صوتهم عالي اوي. اوي انا واحد منهم على فكرة انا صوتي عالي ده شيء سيء جدا ولازم انسان يغضب من صوته - 00:16:17
خلي عندك اتيكيت خلي عندك اداب المسلم وبعد كده للتنفير قال ايه؟ ان انكر الاصوات لصوت الحمير ما تعليش صوتك زي الحمار مين هيعلي صوته بعد ما يسمع الكلمتين دول - 00:16:30
يعني لو حد علا صوته الناس هيبصوا له ويفتكروا المثال اللي في الاية فيضحكوا ويشعر بالاحراج. فسبحان الله! اي شيء يخص الاداب العامة ورد فيها المثال ده مثال مضحك كده منفر علشان لولا يعني لولا كده - 00:16:47
كتير من المسلمين ممكن ما يلتزمش يقول لك بيقول لك ايه ؟ ما دام باصلي وباصوم وبادفع الزكاة ربنا هيغفر لي. ويمشي بقى يعلي صوته ويعمل بتاع ففي الامر اللي يخص الاداب - 00:17:06
العامة اللي ممكن المسلمين يهملوها ربنا جاب هزا المسال المضحك اللي بيقول له لو عملت كده الناس هتضحك عليك ان هيفتكروا المسال بتاعك ان انكر الاصوات لصوت اللي بيحصل فعلا. لما حد يقول له بنقول له ايه؟ ها ان انكر الاصوات لصوت الحمير. ها ونضحك - 00:17:16
يلم نفسه لان الناس بتستخف بالاشياء دي وتفتكر ان الدين هو صلاة وصوم وبس. لأ. لأ الدين الاسلامي هو طريقة حياة كاملة. كاملة حتى على فكرة ولا تصعر خدك للناس - 00:17:36
السعار بالصاد هو مرض بيصيب الجمل فيخليه ماشي لاوي رقبته فلما ربنا بيقول ولا تصعر خدك الناس فيها تسخيف للانسان المتكبر وتحقير من شأن الانسان المتكبر. اللي بيقولي رقبته للناس. بيقول لك اه ما ترميش رقبتك يا اخويا كده زي الجمل المريض - 00:17:50
للحيوان المريض الاشياء اللي تخص الاداب العامة ربنا عمل فيها هذه هذا الاسلوب التهكمي عشان ينفر الناس منها. الاسلام مش دين.

افهموا الاسلام طريقة حياة كاملة. هو اصلا كلمة دين يعني طريقة حياة - 00:18:14
طريقة كاملة في تعامل مع الله. تعامل مع الناس. التعامل مع النفس. وعشان كده هو مخيف. مخيف للفاسدين. وبيحاربوه بكل قوتهم. لانه مش زي كل الاديان التانية هو ليه الاسلام بس اللي بيتهاجر - 00:18:29
لما تشوفش حد بيهاجم الاديان التانية عشان الاديان التانية اديان شعائرية كلها ترانيم واغاني وروحانيات احنا عندنا روحانيات اه. وعندنا اذكار وتلاوة قرآن باصوات جميلة. اه اه اه. لكن ده مش كل حاجة. القرآن نفسه قال لنا ما تبقوش دراويش. الدين بتاعنا ده دين المقاومة - 00:18:42
هتقاوموا الزلم ومش هتتعايشوا معه. وهتقاوموا الفساد ومش هتتعايشوا معه. وهو ده الاسلام واللي عاجبه خلاص عشان كده الاسلام بس هو اللي بيتحارب. وهيفضل يتحارب. عشان طول ما في فاسدين وزلمة - 00:19:01
طول ما المسلمين قرآنهم بيقول لهم هتفضلوا تقفوا ضد الزلم وضد الفساد. خلص الموضوع. ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:19:16
اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - 00:19:31
اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم - 00:19:50
واجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا - 00:20:18
شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب - 00:20:43
الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك دينك واعداء اوليائك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا رب - 00:21:04
على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك - 00:21:24
على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:21:44